[illegible]

يحمد الله واثنى عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله ثم تكلم ساعة
ثم قال انما تفر ان يقال الله اكبر وتعلم ان شيئا اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود
مغضوب عليهم وان النصارى ضلال قال فقلت فاني حنيف مسلم قال فرايت
وجهه ينبسط فرحا قال ثم امر بي فانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه
اتيه طرفي النهار قال فبينا انا عنده عشية اذ جاءه قوم في ثياب من الصوف
من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة
ولو ببعض قبضة يقي احدكم حر وجهه او حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق
تمرة فان احدكم لاقى الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول
بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت
لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي
وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة
فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما
بين يثرب والحيرة اكثر ما تخاف على مطيتها السرق قال فجعلت
اقول في نفسي فاين لصوص طيء وكان عدي مطاعا في قومه بحيث ياخذ
المرباع من غنائمهم وقال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال قال ابو عبيدة بن حذيفة قال عدي بن حاتم بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم فكرهته اشد ما كرهت شيئا قط فخرجت حتى اقصى ارض العرب
مما يلي الروم ثم كرهت مكاني اشد مما كرهت مكاني الاول فقلت لو اتيته
فسمعت منه فاتيت المدينة فاستشرفني الناس وقالوا جاء عدي بن
حاتم الطائي جاء عدي بن حاتم الطائي فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم فقلت
اني على دين فقال انا اعلم بدينك منك قلت انت اعلم بديني مني قال نعم
قال اهذا ثلاثا قال الست ركوسيا قلت بلى قال الست ترأس قومك قلت
بلى قال الست تاخذ المرباع قلت بلى قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال
فوجدت بها علي غضاضة ثم قال لعله ان يمنعك ان تسلم ان ترى عندنا خصاصة
وترى الناس علينا البا واحدا هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد علمت مكانها

قال

قال فان الظعينة سترحل من الحيرة تطوف بالبيت من غير جوار ولتفتحن
علينا كنوز كسرى ابن هرمز قال كنوز كسرى ابن هرمز وليفيضن المال حتى
يهم الرجل من يقبل منه صدقته قال فقد رايت الظعينة ترحل بغير جوار
وكنت في اول خيل اغارت على المدائن والله لتكونن الثالثة انه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان سلمان الفارسي من اعلم النصارى بدينها
وكان قد تنفس خروج النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة قبل مبعثه فلما
رآه اسلم وعرف انه النبي الذي بشر به المسيح فآمن به واتبعه ونحن نسوق
قصته قال ابن اسحق حدثني عاصم عن محمود عن
ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي من فيه قال كنت رجلا فارسيا من
اهل اصبهان من اهل قرية يقال جي وكان ابي دهقان قريته وكنت
احب خلق الله اليه ثم لم يزل حبه اياي حتى حبسني في بيت كما تحبس
الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار التي يوقدها
لا يتركها تخبو ساعة وكانت لابي ضيعة عظيمة فبينما هو في شغل
في بنيان له يوما فقال يا بني اني قد شغلت في بنياني هذا اليوم عن
ضيعتي فاذهب اليها فاطلعها وامرني فيها ببعض ما يريد ثم
قال لي ولا تحتبس عني فانك ان احتبست عني كنت اهم الي من
ضيعتي وشغلتني عن كل شيء من امري فخرجت اريد ضيعته التي
بعثني اليها فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت اصواتهم فيها
وهم يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس لحبس ابي اياي في بيته فلما
سمعت اصواتهم دخلت اليهم انظر ما يصنعون فلما رايتهم
اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت والله هذا خير من الدين الذي نحن
عليه فوالله ما برحتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة ابي
فلم آتها ثم قلت لهم اين اصل هذا الدين قالوا بالشام فرجعت
الى ابي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله فلما جئته قال يا بني اين
كنت الم اكن عهدت اليك ما عهدت قال يا ابت مررت بناس يصلون